

التغيرات المناخية وتأثيرها على إنتاج العنب في مصر



تعد مشكلة تغير المناخ في مصر من أكبر المشاكل التي تواجه محصول العنب في مصر

ويرجع ذلك للأسباب التالية

- إرتفاع معدلات إنبعاث غازات الإحتباس الحراري
- الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة
- حرق المخلفات الزراعية وخاضة قش الأرز
- تبلغ مساهمة الزراعة كنشاط في حجم إنبعاث غازات الإحتباس الحراري بنسبة ١٥.٥٪

وتتعدد أشكال التغير المناخي والتي تتمثل في

- إرتفاع الحرارة صيفا ودفء الشتاء وبالتالي إنخفاض وحدات البرودة اللازمة للنبات للخروج من طور السكون
- إنخفاض معدل سقوط الأمطار مما يسبب جفاف للمياه الجوفية مما يسبب تملح للأبار
- زيادة البخر والنتح بسبب الحرارة العالية أيضا يقلل من كمية المياه الجوفية بسبب زيادة الاستهلاك نتيجة الري الزائد
- ظهور الأمراض الفطرية والآفات الحشرية بصورة أكبر من ذي قبل لملائمة الظروف الجوية السيئة لظهورها

تأثر اشجار العنب بالتغيرات المناخية

اولا : مرحلة ما بعد الحصاد Post Harvest

- يؤدي إرتفاع درجات الحرارة أثناء التخزين ما بعد الحصاد الى ضعف في الخصوبة وضعف في بنية العنقود في العام التالي بسبب الإجهاد الحراري
- إرتفاع الحرارة مع الرطوبة العالية تسبب إصابة النبات بالبياض الزغبي وخاصة العيون التي تحمل العناقيد للعام التالي وأيضا تزيد من احتمالية الإصابة بالاكاروسات والعناكب

ثانيا : مرحلة خروج العين Bud Break

- موت العيون قبل خروجها في حالة تعرضها للصقيع
- حدوث إجهاض للعناقيد عقب خروجها مباشرة
- عدم التجانس في خروج العيون في حالة البرودة الشديدة أثناء التخريج
- إصفرار عام للنبات

ثالثا : مرحلة النمو الخضري والتزهير

Vegetable growth and Flowering

■ في حالة إنخفاض الحرارة

- a. ضعف النمو الخضري
- b. تأخر حدوث التزهير

c. عدم الإستطالة الجيدة للعنقود

d. إنحلال في لون الأوراق

e. الخف الطبيعي الزائد في التزهير

f. زيادة احتمالية الإصابة بدودة الثمار

g. سقوط أمطار في شهر إبريل يسبب زيادة



مهندس استشاري
سالم غنيم



تغطية العناقيد بالاكياس البلاستيك أو ورق الجرايد أحد الوسائل لزيادة الجودة الحماية من لسعة الشمس وأكل العصفير



التغطية تؤدي لزيادة الجودة والحماية من لسعات الشمس



إجهاد للعناقيد بسبب الصقيع



جفاف الاوراق نتيجة العطش



إحتمالية الإصابة بالبياض الدقيقي والأعفان

■ في حالة ارتفاع الحرارة

١. تزهير مبكر جدا قبل عمل نمو خضري جيد
٢. الإصابة الفطرية المبكرة
٣. طول فترة التزهير

١. ضعف التحجيم
٢. قلة أوزان العناقيد
٣. انخفاض في انتاجية الضدان
٤. تأخر التلوين وقلته وتأخر نزول السكر
٥. الإصابة بمرض العنق الأسود Black Stem
٦. لسعة الشمس خاصة في العنب البناتي
٧. الإصابة الشديدة بالبياض الدقيقي والزغبي وأيضاً ذبابة الفاكهة

الحلول المقترحة

١. متابعة الأرصاء الجوية بصفة دورية للإستعداد للتغيرات المناخية
٢. الزراعة على أصول قوية
٣. التغطية سواء بالبلاستيك أو الشاش
٤. ضبط معدلات الري في كل مرحلة
٥. استخدام مركبات مقاومة للإجهاد ولتقليل الضرر الناتج من التغيرات المناخية

٤. عدم الخف الطبيعي الجيد وحدثت تكبيس للعناقيد
٥. تكون حبات صغيرة shoot berries

رابعا : التحجيم وحتى الحصاد Sizing until harvest

- في حالة ارتفاع درجات الحرارة بزيادة عن حدتها الطبيعي